

النهاية في غريب الأثر

{ كُتِبَ } (ه) في حديث بدر [إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمُ فَنَبِّلُوهُمْ] وفي رواية [إذا أَكْثَبُوكُمْ (في الهروي : [إذا كَثَبُوكُم]) فارمؤهم بالنَّبِّيلِ] يقال : كَثَبَ وأكثَب إذا قارب . والكَثَبُ : القُرْب .

والهَمْزة في [أَكْثَبَكُمْ] لتَعْدِيَّة كَثَبَ فلذلك عَدَّها إلى ضميرهم .
[ه] ومنه حديث عائشة تصف أباها [وَطَنَّ رَجَالُ أَنْ قَدَّ أَكْثَبَت أَطْعَمَهُمْ] أي قَرُبَت .

(ه) وفيه [يَعْزِمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمُغِيْبَةِ فَيَخْدَعُهَا بِالْكُثْبَةِ] أي بالقَلِيل من اللَّابِن . والكُثْبَةُ : كُلُّ قَلِيلٍ جَمَعْتَهُ من طَعَامٍ أو لَبَنٍ أو غير ذلك .
والجَمْعُ : كُثَبَ .

- ومنه حديث أبي هريرة [كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَتَمْرٍ عَجْوَةً فَكَثَبَ بَيْعُنَا وَقِيلَ : كُلُّوهُ وَلَا تُوزَعُوهُ] أي تُرِكَ بَيْعُنَا أيدينا مَجْمُوعًا .

- ومنه الحديث [جِئْتُ عَلِيًّا وَبَيْعَنَ يَدَيْهِ قَرَنُفُلٌ مَكْثُوبٌ] أي مَجْمُوع .
- وفيه [ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبِ الْمِسْكِ] .

(س) وفي حديث آخر [عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ] هُما جَمْعُ كَثِيبٍ . والكَثِيبُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْدُ وَدَب . وقد تكرر في الحديث .
(ه) وفيه [يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَائِبِ خَيْولِهِمْ] الكَوَائِبُ : جَمْعُ كَثِيبَةٍ وهي من الفَرَسِ مُجْتَمِعٌ كَتَفَيْهِ قَدَّامَ السَّرَجِ